الصباح الدولية
15
العدد 2431 - السنة التاسعة
الأحد 25 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 3 إبريل 2016
Sunday 3 April 2016 - No.2431 - 9th Year

المبعوث الأممي: المفاوضات اليمنية في موعدها 18 أبريل

اليمن : غارات للتحالف على قاعدة «الديلمي» شمال صنعاء

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

عناصر من الحوثيين في اليمن

نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح

عدن – «وكالات»: أعلن وسيط الأمم المتحدة في اليمن، الجمعة، أن مفاوضات السلام التي تهدف إلى إنهاء النزاع ستبدأ في 18 أبريل كما هو مقرر، وذلك مع استمرار المعارك شمال غرب البلاد.

وقال إسماعيل ولد الشيخ أحمد في بيان: «مع الإرادة السياسية وحسن النية والتوازن، بإمكان الأطراف أن تنتهز هذه الفرصة لإنهاء النزاع وتمهيد الطريق أمام نهاية دائمة للحرب».

وتعمل فرق الأمم المتحدة «بأقصى سرعة» في صنعاء والرياض تحضيرا للمفاوضات.

وكان ولد الشيخ أحمد أعلن في 23 مارس وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد في 10 أبريل، واستئناف محادثات السلام في 18 من نفس الشهر في الكويت.

وأكد الجمعة، انعقاد هذه المحادثات بعد اشتباكات في شمال غرب اليمن بين القوات الموالية للحكومة والمتمردين الحوثيين أوقعت عشرات القتلى.

من جانب آخر تتواصل المعارك بين المقاومة الشعبية والمتمردين الحوثيين غرب محافظة تعز. وتمكنت المقاومة من صد محاولات الحوثيين التقدم على جبهة الوازعية، في الأثناء نفذت طائرات التحالف عددا من الغارات الجوية على تجمعات للمتمردين، وعلى قاعدة «الديلمي» العسكرية شمال العاصمة صنعاء.

وتواصلت المعارك في جبهة الوازعية غرب تعز، حيث صدت المقاومة هجمات متكررة للميليشيات التي واصلت قصفها لقرى المنطقة بالصواريخ والمدفعية الثقيلة، في حين استهدفت طائرات التحالف مواقع الميليشيات في بلدة الفيل ومدرسة العاملي في منطقة موزع المجاورة، وأسفر القصف عن قتل العشرات من عناصر الميليشيات وتدمير عدد من آلياتهم العسكرية.

كما تدور اشتباكات متقطعة في جبهة حيفان وكرش جنوب محافظة تعز، في حين قصفت طائرات التحالف بثلاث غارات مواقع للميليشيات في جبهة حيفان.

وفي جبهة الضباب غرب مدينة تعز تدور مواجهات في حالة من الكر والفر بين المقاومة والميليشيات التي تحاول باستماتة إعادة غلق الطريق الرابط بين تعز وعدن. وتمكنت المقاومة من استعادة مواقع بالقرب من السجن المركزي وحدائق الصالح غرب المدينة. وتخوض اشتباكات متواصلة مع الميليشيات التي أعادت نشر عشرات القناصة في عدد من المرتفعات المطلة على الطريق.

وفيما شنت طائرات التحالف عدة غارات على قاعدة «الديلمي» العسكرية شمال مدينة صنعاء محدثة حرائق في بعض أنحاء القاعدة، أعلنت المقاومة الشعبية عن أسر 25 عنصراً من ميليشيات الحوثي وصالح في مديرية الفيل جنوب غرب محافظة الجوف فروا إليها من منطقة الصفراء الاستراتيجية بينهم القيادي الحوثي أبو همدان.

وأوضح بيان للمركز الإعلامي لمقاومة الجوف أن أبو همدان كان قائد موقع الصفراء الرابط بين محافظات صنعاء والجوف ومأرب.

وأكدت مصادر المقاومة أن طائرات التحالف دمرت تعزيزات عسكرية للميليشيات في مديرية المتون بغارات استهدفتها وهي في طريقها لدعم الميليشيات في مديرية الغيل، حيث أحرقت خمس عربات عسكرية كانت محملة بالأسلحة والذخائر وقتل العشرات من عناصر الميليشيات كانوا على متنها.

وقصفت مواقع أخرى للميليشيات في مديرية المصلوب المجاورة.

وتتواصل المواجهات في جبهة ميدي بمحافظة حجة شمال غرب اليمن تحت غطاء جوي مكثف من طائرات التحالف وسط اعتراف الميليشيات بانكسار قوتها في هذه الجبهة.

من ناحية أخرى قتل 23 متمرداً حوثياً خلال معارك مع قوات الشرعية وغارات للتحالف العربي استهدفت محافظتي شبوة وتعز.

وأفادت مصادر المقاومة الشعبية أن مديرية الوازعية شهدت معارك عنيفة، كما طالت الاشتباكات أحياء الكمب والدعوة شرق تعز.

في المقابل، استهدف الانقلابيون بالصواريخ مواقع قوات الشرعية في محيط السجن المركزي جنوب غربي المدينة.

من جهتها، شنت مقاتلات التحالف غارات على مواقع المتمردين في جبل هان بمنطقة الضباب ومنطقة الهجر بمديرية القبيطة جنوب تعز.

وفي شبوة، تجددت المعارك بين الانقلابيين وقوات الشرعية في مديرية عسيلان النفطية.

من جانب آخر أكد نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء، خالد بحاح، أن مواجهة الإرهاب هي المواجهة الأكثر تعقيداً، كونه ينطلق من مفاهيم عقائدية مقيتة، ويهدف إلى هدم الأوطان وزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.

وأشاد بحاح، خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء في الرياض، بدور قوات التحالف والجيش الوطني على الضربات الأخيرة التي تلقتها تلك الجماعات الإرهابية في عدن ولحج وحضرموت، والتي وصفها بالموفقة والدقيقة.

من ناحية أخرى في خطوة صادمة للحوثيين ومؤشرة على تسارع وتيرة العد التنازلي لسقوط مشروعهم الانقلابي، تم الإعلان اليوم الجمعة عن تشكيل مجلس أعلى لأبناء محافظة صعدة يضم قطاعا كبيرا من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية والسياسية والبرلمانيين من أبناء المحافظة التي تُعد المعقل الرئيس للجماعة الانقلابية، وفيها مقر زعيم المتمردين المدعومين من طهران.

وأكد بيان الإشهار دعم المجلس وتأييده للحكومة الشرعية، ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي، منوها بأنه سيعمل تحت مظلة الحكومة الشرعية، وإلى استمرارية تأييده للتحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية.

ووفقا للبيان، فإن المجلس سيعمل على الدفع باتجاه تشكيل مقاومة شعبية من أبناء محافظة صعدة، والتعاون في ذلك مع الجيش الوطني وقيادة التحالف لتحرير المحافظة وعودة الشرعية.

ونوه البيان بأن المجلس سيسعى إلى تصنيف الميليشيات الحوثية كحركة إرهابية، والعمل على تفكيكها ونزع سلاحها ومحاكمة قياداتها.

وفي تعليق لـ«العربية.نت»، قال المحلل السياسي محمد صالح: «هذه الخطوة تؤكد أن الخناق قد ضاق أكثر على الجماعة الانقلابية، كما أنها جاءت بعد أقل من يومين على تمكن الجيش الوطني والمقاومة من تحرير منطقة الصفراء بمحافظة الجوف والتي تعد ذاتي أهم معاقل الحوثيين بعد صعدة».

ومن جانبه، قال الناشط السياسي محمد سعيد: «هناك أكثر من 300 ألف شخص من أبناء محافظة صعدة شردتهم جماعة الحوثي خلال حروبها الست ضد الدولة بين 2004 و2009 ثم خلال مسيرة تمددها الانقلابي لاحقا بدعم من المخلوع علي عبدالله صالح».

وأضاف: «نصف هؤلاء على الأقل لديهم القدرة على القتال وهم في شوق إلى تطهير محافظتهم من الميليشيات التي قتلت الكثير من شباب صعدة ودمرت منازل ومزارع مناوئيها وأجبرتهم على النزوح إلى محافظات يمنية أخرى».

مقتل 23 حوثياً في معارك مع قوات الشرعية
بحاح: ضربات التحالف باليمن موفقة ودقيقة

وصول طائرة مساعدات طبية إماراتية إلى مطار طبرق

ليبيا: أول ظهور علني للسراج في شوارع طرابلس

فائز السراج في شوارع طرابلس

طرابلس – «وكالات»: وصلت طائرة مساعدات طبية إماراتية إلى مطار طبرق تحمل بعض اللقاحات والأدوية، وذلك في إطار الدعم المقدم إلى الشعب الليبي.

وتندرج هذه المساعدات ضمن برنامج الجسر الجوي الإماراتي الذي أطلق في الأونة الأخيرة ويتضمن تسيير تسع طائرات تحمل ثلاثة آلاف طن من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية والاحتياجات الإنسانية.

وكانت قد حطت على مدرج مطار الأبرق الدولي شرق ليبيا، في 16 فبراير، طائرة شحن محملة بالدقيق قادمة من السعودية والإمارات، لسد العجز المحتمل في السلعة، بجهود من قائد الجيش الليبي، الفريق خليفة حفتر.

من جانب آخر في أول ظهور علني له في شوارع العاصمة منذ وصوله إلى القاعدة البحرية في طرابلس، زار رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، ميدان الشهداء. السراج تبادل الأحاديث مع عدد من عناصر الشرطة والمواطنين.

وهي المرة الأولى التي يعلن فيها عن خروج السراج وأعضاء حكومته من القاعدة البحرية في طرابلس التي وصلوها، الأربعاء، وعقدوا فيها اجتماعات على مدى اليومين الماضيين.

بايدن يؤكد للعبادي دعم بلاده للإصلاحات السياسية بالعراق

بغداد : مجلس حكماء المسلمين يطالب بفك حصار الفلوجة

بايدن والعبادي في لقاء سابق

عواصم – «وكالات»: أعرب «مجلس حكماء المسلمين» عن قلقه من الأوضاع المأساوية في مدينة الفلوجة، بسبب الحصار المفروض عليها والنقص الحاد الذي تعانيه في الغذاء والدواء.

وأكد المجلس رفضه سياسات الحصار والتجويع وقتل المدنيين الأبرياء، مضيفا أن ما يحدث في الفلوجة يتنافى مع كل الأعراف الإنسانية والقيم الدينية.

وطالب «مجلس حكماء المسلمين» المجتمع الدولي والمنظمات الإغاثية بضرورة التحرك الفوري لفك الحصار عن الفلوجة وإغاثة سكانها.

من جانب آخر أكد نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، لرئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، دعم الولايات المتحدة لجهود الإصلاح السياسي في بلاده، وفق ما أعلن البيت الأبيض الجمعة.

وشدد بايدن، خلال اتصال هاتفي مع العبادي، على «الأهمية القصوى لمواصلة قوة الدفع في القتال ضد تنظيم داعش ويحث معه الجهود الأميركية المستمرة لدعم قوات الأمن العراقية».

من ناحية أخرى أعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيد بان كوبيش عن قلقه العميق إزاء استمرار أعمال العنف وسقوط القتلى والجرحى في العراق، حيث كشفت الأرقام التي صدرت عن بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» عن مقتل ما مجموعة 1.119 عراقيا وإصابة 1.561 آخرين جراء أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر مارس 2016.

وقالت «يوناما» في تقرير لها، إن «عدد القتلى المدنيين في شهر مارس بلغ 575 شخصا، من بينهم 45 قتيلا من منتسبي الشرطة الاتحادية ومنتسبي الدفاع المدني من الصحوة ومنتسبي الحماية الشخصية وشرطة حماية المنشآت ومنتسبي الإطفاء»، مضيفة أن «عدد الجرحى المدنيين كان 1.196 شخصا من بينهم 50 من منتسبي الشرطة الاتحادية ومنتسبي الدفاع المدني من الصحوة ومنتسبي الحمايات الشخصية وشرطة حماية المنشآت ومنتسبي الإطفاء».

وأشار البيان إلى أنه «قتل ما بلغ في مجمله 544 عنصراً من منتسبي قوات الأمن العراقية، من ضمنهم أفراد من قوات البيشمركة وقوات المهام الخاصة والميليشيات التي تقاتل مع الجيش العراقي وجرح 365 آخرين».

وكانت محافظة بغداد، بحسب التقرير، هي الأكثر تضررا، إذ بلغ مجموع الضحايا المدنيين فيها 1029 شخصا 259 قتيلا 770 جريحا، وتلتها نينوى حيث سقط فيها 133 قتيلا و89 جريحا، فيما بلغ عدد الضحايا في محافظة بابل 65 قتيلاً 141 جريحا، وفي كركوك 34 قتيلاً و57 جريحا، وفي ديالى سقط 11 قتيلا، بدون جرحى، وفي صلاح الدين 6 قتلى وجريح واحد.

يذكر أن الحصيلة الكلية للضحايا في هذا الشهر «مارس» أكبر من نظيرتها في شهر فبراير السابق، والتي بلغت 670 قتيلا و1.290 جريحا.

من جانب آخر أعلن بيان عسكري عن تمكن قيادة عمليات الجزيرة وفرقة المشاة السابعة، والشرطة الاتحادية، والحشد العشائري من تطهير ناحية ومعمل كبيسة بعملية مسلحة تمت بنجاح، مشيرا إلى أن العملية جرت بخطة مدبرة وبثلاثة محاور تم خلالها تدمير عناصر تنظيم «داعش» بالكامل، وإنهاء وجودها في الناحية.

وذكر بيان لوزارة الدفاع أنه «لم تكن لدى داعش أي مقاومة باتجاه القوات المسلحة خلال العملية»، مؤكدا أنه «تم خلال العملية قتل أكثر من 100 إرهابي، وتدمير عشرات العجلات المفخخة والمدرعة»، لافتا إلى «عدم وجود خسائر بالقوات الأمنية، وكذلك في صفوف المدنيين الذين لم يغادروا منازلهم خلال العملية بحسب التوجيهات من قبل قيادة العمليات وقيادة الفرقة السابعة».

كما ثمّن البيان، الذي تابعته «العربية.نت»، الدور المميز والكبير لـ«طيران التحالف الدولي، والقوة الجوية العراقية، وطيران الجيش، وسلاح المدفعية، فضلا عن الإسناد من قبل المواطنين من داخل ناحية كبيسة الذين كان لهم الدور الكبير في إنجاح المعركة من خلال تزويد القوات الأمنية بجميع المعلومات عن تواجد عناصر «داعش»، وأماكن تجمعهم ومقراتهم ، مبيّنا أن «القوات المسلحة بادرت فور تحرير الناحية بمساعدة الأهالي من خلال تقديم جميع المعونات الغذائية والطبية، والاحتياجات الضرورية للعوائل التي كانت تعيش حالة من الحصار التام الذي فرضته العصابات الإرهابية عليهم قبل تحرير الناحية».

كذلك أوضح أن «قيادة فرقة المشاة السابعة قامت بخطوة مهمة لاستتباب الأمن داخل الناحية، وترسيخ القانون من خلال افتتاح مركز شرطة كبيسة بعد تطهيره من العبوات الناسفة التي زرعتها العصابات الإرهابية فيه، وتسليمه إلى مديرية شرطة الناحية لاستلام المهام الأمنية داخل الناحية، ولتحقيق الأمن الداخلي فيها».